

الفصل الأول

(ساحة أمام خيام المهدي في حي بني عامر - مجلس من مجالس السمر في هذه الساحة - فتية وفتيات من الحي يسمرون في أوائل الليل، وفي أيدي الفتيات صوف ومغازل يلهون بها وهم يتحدثون - تخرج ليلى من خيام أبيها عند ارتفاع الستار ويدها في يد ابن ذريح)

ليلى:

دعي الغزل سلمى وحيي معي منارَ الحِجَازِ فَتَى يَثْرِبُ^١
(تصافحه سلمى)

ويا هِنْدُ هذا أديبُ الحِجَازِ هَلُمَّيْ بِمَقْدَمِهِ رَحْبِي
(تصافحه هند ويحتفي به السامرون)

^١ يثرب: المدينة المنورة.

